

لقاء عن جودت حيدر في اليونسكو وكلمات اكدت انه تاريخ يبدأ ولا ينتهي

تربية وثقافة

وطنية - نظمت اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو لقاء عن جودت حيدر، بمناسبة اليوم العالمي للشعر، في قصر اليونسكو - قاعة أنطوان حرب، في حضور فاعليات سياسة وادبية ومهتمين.

بعد النشيد الوطني، تحدثت الأمانة العامة للجنة زهيدة درويش جبور وشددت "على أهمية نتاج جودت حيدر، مما يسهم في بلورة وتعزيز نزعة إنسانية كم نحتاج لها في زمن الصراعات والحروب والعصبيات والتطرف."

تلا ذلك ندوة فكرية بعنوان "القيم الإنسانية في حياة ونتاج جودت حيدر الشعري" من تقديم الصحافي روجيه عوطه."

وألفت غادة شريم كلمة قالت فيها: "جودت حيدر تاريخ يبدأ ولا ينتهي، أت إلينا من قلعة بعلبك العصية على الزمن. تقاطع إرثه الثقافي اللبناني مع الإرث الثقافي الأميركي، في كتابات باللغة الإنكليزية اشتهرت بمخارجها الشعرية المتجانسة والراقية. كان منظرنا على التنوع الديني وتعدده السياسي والثقافي، مدركا أن الإبداع لا يأتي إلا من خلال التنوع."

وتابعت: "كتب في القضايا العربية كالقضية الفلسطينية التي كانت تؤرقه كما وآلمته الحرب اللبنانية، ناصر المرأة وأحبها وأراد لها الارتقاء الى أعلى المراتب، وحلم بمجتمع يتكاتف فيه الرجال والنساء في سبيل الأفضل."

ثم ألقى وحيد بهمردى كلمة تناول فيها الإجابة عن السؤال: "لماذا نقرأ جودت حيدر اليوم؟"، وأكد "أنه ينبغي البحث عن الأبعاد الإنسانية والعالمية التي تميز نتاج أي أديب في شرق العالم وغربه، وفي أي عصر من العصور."

وقال: "نحن نقرأ جودت حيدر لأنه كان رجلا من رجال زمانه واستطاع أن يقدم مرآة تعكس للبصيرة صورة عن الإنسان لا تستطيع إنسان العين أن تراها. نقرأ جودت حيدر لأننا ما زلنا نقرأ أبا العلاء، وما زلنا نقرأ رحلة السندباد، وما زلنا نقرأ رحلة الإنسان في مشوار العمر في كل زمان ومكان."

بدوره عبر، قاسم شعبان " عن فلسفة الوجود في شعر جودت حيدر، حيث أن جودت حيدر يقارب في شعره الإنسان في مجالات متعددة مثل البيئة والسلام والوجود بحد ذاته. كما أن شعره يحمل نظرة نقدية للسرديات الدينية والاجتماعية والسياسية التي من شأنها أن تشوه هذا الوجود."

وفي الختام تلت منى منير منتخبات من شعر جودت حيدر فيما غنت مي نصر قصيدة من شعره .